برنامج مقترح لتحسين الإملاء الشعبي للدارس المبتدئ قائم على تمرينات للصولفيج الغنائي مستوحاة من الألحان الشعبية المصرية

أ.م.د. ريهام أحمد إيهاب زايد*

مقدمة:

الغناء لون من ألوان التعبير في حياة الإنسان، وكما يكون التعبير بالألفاظ عن المعاني ساذجا بسيطا في بدء حياة الشعوب يكون غناؤها أيضا، ثم يتطور ويتهذب شيئا فشيئا طبقا لتطور البيئة الاجتماعية والثقافية المرتبط بها، والغناء تعبير عن الانفعالات النفسية للفرد والجماعة، لذا تأتي الأغاني مصورة لميول الشعوب وطبائعها، ولن نعدو الصواب إذا اعتبرناها جزءاً من حياتها المادية والمعنوية معاً، وأصدق مثال على ذلك ما اصطُلح على تسميته "بالأغاني الشعبية"، لأنها ترسم صورا واضحة صادقة لحياة الشعوب الاجتماعية والسياسية والفكرية.

والأغاني الشعبية معارض فنية تضم لوحات تعبيرية خصبة منها الزراعي البهيج، والبدوي القاسي، والبحري المتجدد، وأيضا منها القاتم الحزين الممتلئ بالألم والآهات، وهي على اختلاف أنماطها وتعدد مواضيعها تؤلف ثروة باقية خالدة وهي في جميع البلدان المتحضرة كانت ولا تزال مصدر وحي وإلهام للمؤلفين الموسيقيين (زكي نجيب، ٢٠٠٠، ص ١٣٥)، لهذا يُعنى الناس في مختلف الأمم بجمعها وحفظها بشتى الطرق.

وتُعد الأغانى الشعبية تراث فنى عريق، امتدت جذوره إلى أجيال عديدة وتوارثه الآباء عن الأجداد، حيث يمارس فى شتى ألوان الحياة التى اصطبغت بصبغة خاصة متميزة تبعاً للهيئة التى عاش فيها الأجداد، فكان هذا التراث انعكاساً لهذه الحياة التى لم تَخْل من معاناة وجهد وكفاح (نبيل شورة، ١٩٩٥، ص ١٢٣).

وهي ضرورة حياتية يمارسها الناس فى غالبية مناسباتهم؛ فهي رفيقهم فى ساعات الفرح وساعات الضيق والألم وفى المناسبات الاجتماعية والدينية والقومية أيضا، كما أنها تصاحبهم فى عملهم إذ يلجأون إليها لتساعدهم فى إنجاز أعمالهم الشاقة (فؤاد زكريا، ٢٠٠٨،

* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

ص ١٦٥)، وتتميز الأغنية الشعبية ببساطتها وسهولة ترديدها فهي عادة قصيرة ولا يزيد لحنها عن جملتين لحنيتين أو ثلاث، وربما لا تزيد عن جملة لحنية واحدة لجميع أبيات الأغنية.

وتُعد مادة الصولفيج أحد المواد الدراسية التخصصية الهامة في مجال الموسيقى، حيث تشتمل على عدة فروع مثل الصولفيج الإيقاعي، والصولفيج القرائي، و الصولفيج الغنائي بما يتضمنه من إملاء دراسي وإملاء شعبي، وتهتم هذه الدراسة بالصولفيج الغنائي بصفة عامة والإملاء الشعبي بصفة خاصة.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء قيامها بتدريس مادة الصولفيج الغربي في قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية في جامعة الزقازيق، ضعف مستوى الطلاب المبتدئين في (الإملاء الشعبي) خاصة وأن الألحان الشعبية المستخدمة كلها من بلدان غربية، وعدم وجود الألحان الشعبية المصرية والتي قد يحتاج الطلاب بعد تخرجهم إلى تدوينها من خلال حصيلتهم السمعية طوال سنوات الدراسة، ذلك ما دعاها للتفكير في هذه الدراسة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. تحسين مستوى الدارس المبتدئ في الإملاء الشعبي من خلال البرنامج المقترح.

٢. وضع تمرينات تقنية ذات طابع شعبي للصولفيج الغنائي مستوحاة من بعض الأغاني الشعبية المصرية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى ترغيب الدارس المبتدئ في الإملاء الشعبي وبالتالي في مقررات الصولفيج بصفة عامة، مما يُسهم في تقدم مستوى الدارس المبتدئ في الصولفيج الغربي، وما لذلك من أثر إيجابي في تقدم مستوى الطلاب في مختلف المواد الموسيقية التخصصية مما يؤدي إلى إمداد المجتمع بأفراد متميزين موسيقيا يتمتعون بقدر كاف من الأصالة والمعاصرة، ويعد من الأهمية أيضا الحفاظ على الهوية الموسيقية المصرية للدارس المبتدئ المتخصص عن طريق

إمداده ببعض التمرينات الغنائية المستوحاة من موروثه الشعبي، وكذلك الحفاظ على المـــوروث الشعبي المصري بصفة عامة.

فـــــروض البحث:

تفترض الباحثة أن:

١. استخدام تمرينات تقنية ذات طابع شعبي للصولفيج الغنائي مستوحاة من بعض الأغاني الشعبية المصرية قد يؤدي إلى تحسين مستوى الطلاب المبتدئين في الإملاء الشعبي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب عينة البحث في الاختبار (القبلي/ البعدي) لصالح الاختبار البعدي والذي يقيس مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين الإملاء الشعبي للدارس المبتدئ.

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

حدود البحث:

- الإملاء الشعبي.
- الدارس المبتدئ.

عينة البحث:

- اختارت الباحثة الألحان الشعبية المصرية (قطر الندى، آه يا اسمراني اللون، يا برتقال).
- مجموعة قوامها ستة من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية، بكليـــة التربيـــة النوعية، جامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨.

أدوات البحث:

- الاختبار (القبلي/ البعدي) المُعد من قِبل الباحثة.
- استمارة استطلاع رأى الخبراء في مدى صلاحية الاختبار (القبلي/ البعدي).
- المدونات الموسيقية والتسجيلات الصوتية لعينة البحث.
- البرنامج المقترح من قِبل الباحثة لتحقيق فروض البحث.

مصطلحات البحث:

الأغنية الشعبية:

عرفها بوليكافسكي "Polikovsky" على أنها ليست الأغنية التى تعيش فى جو شـــعبي ولكنهـــا الأغنية التي تُنسب للشعب وأنه هو صاحبها ومؤلفها، وينفى أن يكون ترديد الأغنية أو شيوعها فحسب هو الذي يضفى عليها صفة الشعبية (أحمد مرسي، ١٩٧٠ ص ١٧).

الإملاء الشعبي:

هي إحدى التطبيقات العملية لمقررات الصولفيج، وتتميز الألحان الشعبية المُعدة للإملاء ببساطة وقصر ألحانها وسهولة إيقاعاتها، واعتمادها على التكرار، ويتم تدوينها من الذاكرة مع استخدام المرجعات وإشارات الاختصار(١).

خطـــــة البحث:

ينقسم البحث إلى جزأين:

أولاً: الجزأ النظري ويشمل:

- الدراسات السابقة.
- الأغنية الشعبية.
- الصولفيج الغنائي والإملاء الشعبي.

ثانياً: الجزأ التطبيقي ويشمل:

- إجراء الاختبار القبلي على عينة الدراسة قبل بداية جلسات البرنامج المقترح.
- عرض وتحليل مبسط للأغنيات الشعبية الثلاث (عينة الدراسة).
- تطبيق البرنامج المقترح بواقع ٦ جلسات زمن الجلسة الواحدة ٩٠ دقيقة.
- إجراء الاختبار البعدي على عينة الدراسة بعد نهاية جلسات البرنامج.
- عمل المعالجات الإحصائية اللازمة لاستخراج نتائج البحث.

---

(١) تعريف الباحثة.

- عرض النتائج والتوصيات.

أولاً: الجزأ النظري:

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

قدمت كريمة السلانكلي (١٩٩٩) دراسة بعنوان "أثر دراسة بعض الألحان العالمية في تنمية الإملاء اللحنية"[١]، هدفت تلك الدراسة إلى تذليل صعوبات الإملاء اللحنية من خلال دراسة وتحليل بعض الألحان العالمية المعروفة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي مع عمل استبيان للتعرف على رأي الأساتذة الخبراء، وأسفرت النتائج عن إثبات الأثر الإيجابي لدراسة بعض الألحان العالمية واستنباط تمرينات للصولفيج الغنائي منها.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بالإملاء بصفة عامة واعتماد الفكرة على بعض الألحان المعروفة، بينما تختلف عنه في اهتمام البحث الحالي بالإملاء الشعبية (من الذاكرة) بصفة خاصة، واعتماد البرنامج التجريبي المقترح على بعض الألحان الشعبية المصرية.

الدراسة الثانية:

قدمت عصمت بدوي (٢٠٠١) دراسة بعنوان "أثر دراسة الألحان الشعبية والعالمية في تحسين تدوين الإملاء اللحني والإيقاعي لدى طالب دبلومة الكليات النوعية"[٢].

هدفت تلك الدراسة إلى تقديم حلول لتحسين تدوين الإملاء اللحني والإيقاعي لدى طالب دبلومة الكليات النوعية وذلك من خلال تصور مقترح وضعته الباحثة يعتمد على دراسة وتحليل بعض الألحان الشعبية والعالمية مما يفتح آفاق التخيل والتوقع للطالب أثناء تدوين الإملاء، اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وأسفرت النتائج عن وضع تصور مقترح للطريقة المثلى في

---

(١) كريمة علي كمال السلانكلي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩.

(٢) عصمت محمود بدوي، بحث منشور، كتاب مؤتمر البيئة الأول، الجزء الثالث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠١.

تدوين الإملاء اللحني والإيقاعي قائم على تحليل المسافات اللحنية المسموعة وكذلك تحليل جزئيات الإيقاع ووضعها في أبسط صورة.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بمشاكل الإملاء اللحني واعتماد الفكرة على بعض الألحان المعروفة، بينما تختلف عنه في اهتمام البحث الحالي بالإملاء الشعبي (من الذاكرة) بصفة خاصة، واعتماد البرنامج التجريبي المقترح على بعض الألحان الشعبية المصرية، كما تختلف الدراسة السابقة بتعرضها لطلاب مرحلة الدراسات العليا بينما يهتم البحث الحالي بالدارس المبتدئ.

الدراسة الثالثة:

قدمت نهاد عبد السلام (٢٠٠٤) دراسة بعنوان "برنامج تجريبي مقترح للتغلب على مشكلة الإملاء اللحنية من الذاكرة"(١)

هدفت تلك الدراسة إلى التغلب على مشكلة الإملاء اللحنية من الذاكرة من خلال برنامج تجريبي مقترح قائم على محورين الأول هو تنمية الذاكرة الموسيقية والثاني هو تمييز بدايات ونهايات العبارات اللحنية وتخيل الحركة اللحنية من حيث (اتجاه اللحن، الخطوات السلمية والقفزات، المسافات اللحنية)، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وأسفرت النتائج عن تحسين مستوى الطلاب في الإملاء الذاكرة مما يؤكد صحة فروض البحث.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج التجريبي المتبع بهدف تحسين الإملاء اللحنية من الذاكرة، بينما تختلف عنه في اهتمام البحث الحالي بالألحان الشعبية المصرية.

الدراسة الرابعة:

قدم محمد عارف (٢٠٠٤) دراسة بعنوان "الاستفادة من بعض مقطوعات البيانو لتحسين الغناء والقراءة والإملاء الصولفائي لطلاب كلية التربية الموسيقية"(٢)

---

(١) نهاد عبد السلام محمد علي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٤.

(٢) محمد محمود أمين عارف، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٩.

هدفت تلك الدراسة إلى وضع تمرينات مبتكرة لتحسين الغناء والقراءة والإملاء الصولفائي مستوحاة من بعض مقطوعات البيانو الشهيرة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وأسفرت النتائج عن وضع تمرينات مقترحة تصلح للغناء والقراءة والإملاء الصولفائي.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بالإملاء اللحني واعتماد الفكرة على بعض الألحان المعروفة، بينما تختلف عنه في اهتمامها باستنباط التمرينات المقترحة من مقطوعات البيانو العالمية، بينما يهتم البحث الحالي باستنباط التمرينات المقترحة من بعض الألحان الشعبية المصرية، كما تختلف الدراسة السابقة بتعرضها لطلاب كلية التربية الموسيقية بينما يهتم البحث الحالي بالدارس المبتدئ في كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق.

واستكمالا لما بدأهُ الزملاء الباحثون وانطلاقا من مبدأ ضرورة حل المشكلات الفنية التي تواجه الدارسين، وتأصيلا للموروث الفني الشعبي المصري الغزير، ومن منطلق الحفاظ على الهوية المصرية، لجأت الباحثة لفكرة هذه الدراسة.

الأغنية الشعبية:

"أكد بوليكافسكى "Polikovsky" على أن الأغنية الشعبية ليست الأغنية التى تعيش فى جو شعبي ولكنها الأغنية التي تُنسب للشعب وأنه هو صاحبها ومؤلفها، وينفي أن يكون ترديد الأغنية أو شيوعها فحسب هو الذي يضفى عليها صفة الشعبية" (أحمد مرسي، ١٩٧٠ ص ١٧)، وقد يرى آخرون أنها الأغنية التى قام الشعب بتعديلها وفق رغبته بعد أن أصبح يمتلكها امتلاكا تاماً، كما يرى البعض الآخر أنها ليست بالضرورة هي الأغنية التي وضعها الشعب، ولكنها الأغنية التي يغنيها الشعب والتي تؤدي وظائف يحتاجها المجتمع الشعبي.

كل هذه التعريفات ما هي إلا محاولات لتعريف الأغنية الشعبية التي من سماتها الأساسية أن يتفاعل فيها اللحن مع الكلمة ويستحيل التقرير أيهما جاء قبل الآخر، بل ويضاف إلى الكلمة واللحن عنصر ثالث هو جماعة المغنيين، وهذه العناصر الثلاثة تُكَوِن ثالوث الغناء الشعبي.

"ويغلب على الأغنية الشعبية أن تكون باللهجة العامية، وأن ترتبط بحياة الإنسان ومعتقداته وعمله وأوقات سمره وحزنه، كما أن لها صفة الدوام؛ لا عن طريق التدوين ولكن عن

طريق الانتقال بالمشافهة، ويمكن أن يكون ذلك من أسباب ما يلحق بالأغنية الشعبية من تغيير على عكس الأغاني الأخرى المدونة والتي تصدر من مؤلفين معروفين" (محمد عمران، ١٩٩٤ ص ٣٤).

وترى الباحثة أن الأغنية الشعبية هي إحدى الوسائل الهامة التى يحافظ بها المجتمع على بنائه الثقافي والاجتماعي نظراً لما تقوم به من دور ثقافي وتوجيهي متواصل عبر الأجيال من خلال ما تعكسه من قيم ومُثل تسعى لتعميقها فى نفوس أبناء المجتمع.

وتتنوع مجالات الأغنية الشعبية في مصر؛ فمنها أغاني الحب، الغزل، الزواج، الرثاء، وكذلك أغاني المناسبات الدينية مثل استقبال الحجيج، قدوم شهر رمضان، أغاني المولد النبوي الشريف، وغيرها من المناسبات (أحمد مرسي، ١٩٩٧ ص ٣٣).

الصولفيج الغنائي والإملاء الشعبي:

الصولفيج هو دراسة أساسية لكل من يرغب في تعلُم الموسيقى، فهو يعتمد على التعرف على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة ارتفاعها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي الفوري أو الإملاء الموسيقي الشفهي أو التحريري سواء أكانت من خط لحني واحد أو خطين لحنيين أو أكثر. (أميمة أمين وعائشة سليم ٢٠٠٥ ص ١١).

ويعتبر الصولفيج الغنائي أحد الفروع الهامة لمادة الصولفيج وتدريب السمع، ويقصد به التعبير عن الدرجات الصوتية بالغناء الصولفائي بشكل فوري مع تخيلها والإحساس بها من حيث الدرجة والسلم والطابع.

وتعد الإملاء الشعبي أحد بنود تدريس الصولفيج في الكليات الموسيقية المتخصصة، وتعتمد الإملاء الشعبي على التدوين من الذاكرة، أي يقوم الطلاب بترديد اللحن المسموع عدة مرات حتى يتم غناؤه وحفظه جيدا باستخدام المقطع اللفظي (La)، ثم يبدأ الطلاب في التدوين من الذاكرة، وعليه فإن اللحن الشعبي المخصص للإملاء يجب أن يتسم بالبساطة في العلامات الإيقاعية المستخدمة وكذلك بساطة ووضوح الجملة اللحنية وقصرها أيضا، وأن يتضمن اللحن تكرار لأجزاء معينة منه مما يستوجب استخدام إشارات الاختصار والتكرار (المُرجعات) عند التدوين.

ثانياً: الجزأ التطبيقي:

الاختبار (القبلي/البعدي) المُعد من قبل الباحثة[١]

قامت الباحثة بإعداد الاختبار (القبلي/ البعدي) والذي يتكون من ثلاثة أسئلة عبارة عن ثلاثة ألحان مستوحاة من الألحان الشعبية المصرية عينة البحث تصلح للإملاء كألحان شعبية من الذاكرة، وقد خصصت له الباحثة (٦٠ درجة) بواقع (٢٠ درجة) لكل سؤال.

الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد الاختبار:

١. التفكير في كيفية تحقيق الفروض.
٢. الإلمام بسمات الألحان الشعبية وكيفية صياغة وتنفيذ الإملاء الشعبي.
٣. إعداد الاختبار في صورته الأولية بحيث تتدرج الأسئلة مع مراعاة السمات الواجب توافرها في الإملاء الشعبي.
٤. عرض الاختبار على السادة المحكمين من خلال استمارة استطلاع رأي[٢].
٥. تعديل الاختبار وإعداده في صورته النهائية.

صدق الاختبار:

المقصود بصدق الاختبار هو مقدرته على قياس ما وضع لقياسه أو السمة المراد قياسها، وهى مسألة على درجة كبيرة من الأهمية فى تقرير صلاحية أو فائدة أي فرض علمي، وبالتالي فهو الذي يحدد قيمة الاختبار ومغزاه[٣].

وقد اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاختبار على نوع الصدق المرتبط بالمحكات، وكان المحك المستخدم هو آراء السادة المحكمين[٤] (صدق المحكمين) حيث تم عرض الاختبار عليهم لإبداء الرأي في مدى ملائمة مستوى الأسئلة التي ضمها الاختبار لقياس أداء الطلاب، وقد أجمع بعض المحكمين على صلاحية الاختبار بينما أشار البعض الآخر بإجراء بعض التعديلات

---

(١) ملحق البحث رقم ١

(٢) الاستمارة ملحق البحث رقم ٢

(٣) رمزية الغريب: "التقويم والقياس النفسى والتربوى" - مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ١٩٧٠ م.

(٤) قائمة بأسماء السادة المحكمين ملحق البحث رقم ٣

للألحان الموضوعة للإملاء، فقامت الباحثة بإجراء تلك التعديلات وبذلك أصبح الاختبار صالحا للتطبيق.

ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة إعادة الاختبار، فقامت بتطبيق الاختبار القبلي (الإملاء) على عينة استطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخرى بفارق زمني قدرة (٢١) يوما حيث تقاربت الدرجات في الإعادة، ويتضح من ذلك أن الاختبار يتسم بالثبات.

وعليه يمكن القول أن الاختبار ثابت وصادق، ويمكن الاعتماد عليه في الحصول على النتائج المرجوة.

وقد تم تطبيق الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٣/٦ على عينة البحث وقوامها (٦طلاب) مقيدون بالفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية في جامعة الزقازيق، وقد قام بتقييم الطلاب لجنة من الأساتذة المتخصصين(١).

البرنامج التدريبي المقترح:

هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تحسين مستوى الطلاب المبتدئين (عينة البحث) في الإملاء الشعبي.

محتوي البرنامج:

تم تنظيم المحتوى وفق برنامج دراسي، قائم على الصولفيج الغنائي لبعض الألحان الشعبية، من خلال تمرينات غنائية مبتكرة مستوحاة من هذه الألحان (عينة الدراسة)، بحيث تضمن كل لحن شعبي جلستين، تشتمل الجلسة الأولى على غناء اللحن الشعبي المُختار وتحليله ثم غنائه صولفائيا، ثم أداء تمرين غنائي مستنبط من اللحن الشعبي، وفي الجلسة الثانية غناء تمرينين من التمرينات الصولفائية المقترحة من الباحثة.

تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي الذي استغرق ثلاثة أسابيع (٦ جلسات بواقع جلستين إسبوعياً)، وقد كانت مدة الجلسة الواحدة (٩٠ دقيقة)، يومي الأحد الثلاثاء من كل أسبوع خلال شهر مارس ٢٠١٨.

---

(١) تكونت اللجنة من أ.د. داوود جميعي، وأ.د. شريف حمدي، وأ.د. ليلى عبد الفتاح عسل.

الجلسة الأولى

الأحد ٢٠١٨/٣/١١

موضوع الجلسة:

اللحن الشعبي "قطر الندى"

خطوات سير الجلسة:

- تقوم الباحثة بعرض تسجيل صوتي للأغنية الشعبية "قطر الندى"، ثم توضيح بطاقة التعريف الخاصة بها كما يلي:

الأغنية الشعبية الأولى "قطر الندى"[١]

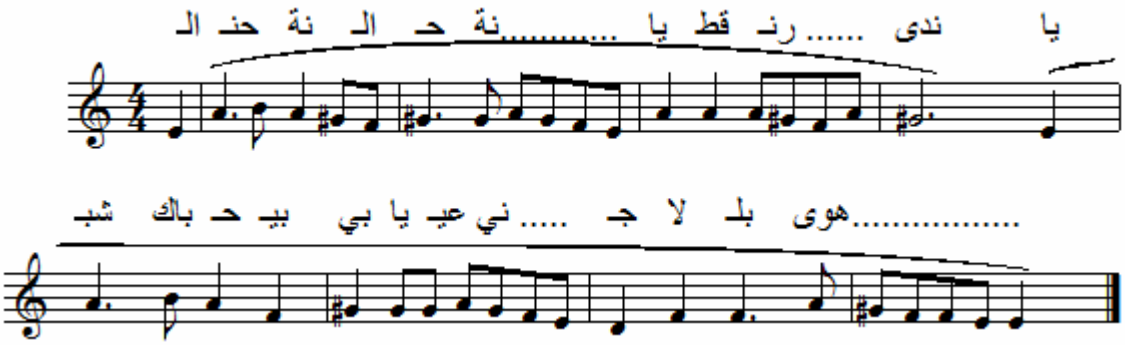

كلمات الأغنية (تيمور أحمد يةسف، ٢٠١٧ ص ٥٩)

الحنة الحنة يا قطر الندى	يا شباك حبيبي يا عيني جلاب الهوى
يا خوفي من أمك تسألني عليك	لحُطَك في عيني يا روحي و أكحل عليك
يا خوفي من أختك تدور عليك	لحُطَك في شعري يا عيني وأتضفر عليك
وإن جاتني العوازل تسألني عليك	لحُطَك في صدري يا روحي واللولي عليك

(١) هي أغنية خاصة بالاميرة "أسماء" إبنة خمارويه بن أحمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية في مصر، كانت على قدر كبير من الجمال، تزوجت من الخليفة المعتصم بالله عام (٨٩٦م) ويقال أن اول من غناها مربيتها "أم آسيا".

بطاقة التعريف:

اسم العمل	قطر الندى
نوع التأليف	غنائي
القالب	أغنية شعبية
اسم المؤلف	تراث شعبي قديم
اسم الملحن	غير معروف
اسم المطرب	أول من غناها (أم آسيا) مربية الأميرة أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون
المقام	الأغنية مصاغة في جنس الحجاز المصور على درجة البوسليك (mi)
عدد الموازير	٨
المساحة الصوتية	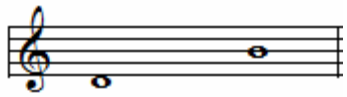
الميزان	4/4

- تطلب الباحثة من الطلاب غناء الأغنية بالكلمات.
- تطلب الباحثة من الطلاب أداء اللحن بالصولفيج الغنائي.
- تعرض الباحثة التمرين الغنائي التالي والمُستنبط من اللحن الشعبي وتطلب من الطلاب غنائه وهليا.

التمرين الأول:
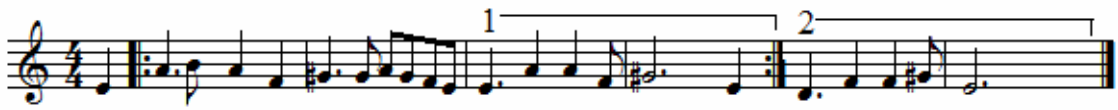
الهدف من التمرين:

- الإحساس بالطابع الشعبي في الجمل اللحنية.
- الإحساس بالتكوينات اللحنية في جنس الحجاز المصور على درجة (البوسليك).
- التدريب على الغناء باستخدام إشارات المرجع.
- التدريب على أداء الأناكروز.

الجلسة الثانية

الثلاثاء ٢٠١٨/٣/١٣

موضوع الجلسة:

غناء تمرينات مقترحة مستنبطة من اللحن الشعبي "قطر الندى"

خطوات سير الجلسة:

- تقوم الباحثة بعرض تسجيل صوتي للأغنية الشعبية "قطر الندى" مرة أخرى
- تطلب الباحثة من الطلاب أداء اللحن بالصولفيج الغنائي.
- تعرض الباحثة التمرينين التاليين، مع شرح فكرة كل تمرين.

التمرين الثاني:
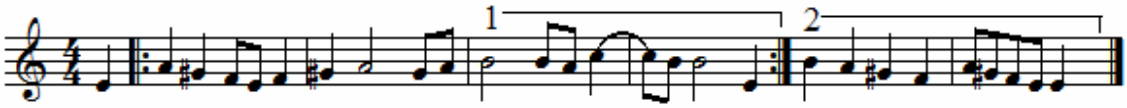
الهدف من التمرين:

- الإحساس بظهور الرباط الزمني (تأخير النبر).
- التدريب على غناء مسافتي الرابعة التامة الصاعدة والخامسة التامة الهابطة.
- التدريب على الغناء باستخدام إشارات المرجع.
- التدريب على أداء الأناكروز.

التمرين الثالث:
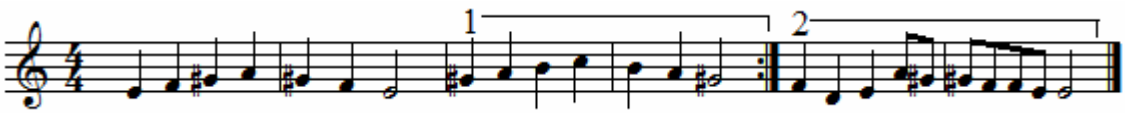
الهدف من التمرين:

- الإحساس بالتتابع السلمي الصاعد والهابط.

- التدريب على غناء مسافات الثالثة الكبير الصاعدة،الثالثة الصغيرة الهابطة، الرابعة التامة الصاعدة والخامسة التامة الهابطة.
- التدريب على غناء النغمات المتكررة.
- التدريب على الغناء باستخدام إشارات المرجع.

الجلسة الثالثة

الأحد ٢٠١٨/٣/١٨

موضوع الجلسة:

الأغنية الشعبية "آه يا اسمراني اللون"

خطوات سير الجلسة:

- تقوم الباحثة بعرض تسجيل صوتي للأغنية الشعبية "آه يا اسمراني اللون"، ثم توضيح بطاقة التعريف الخاصة بها كما يلي:

الأغنية الشعبية الثانية "آه ياسمراني اللون" (تيمور أحمد يةسف، ٢٠١٧ ص ٨٠)
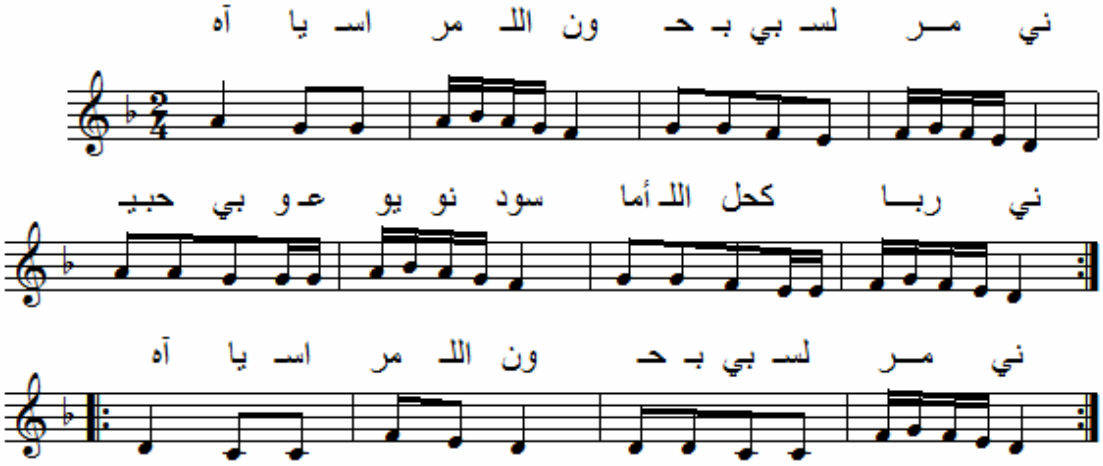
كلمات الأغنية[١]

آه يا اسمراني اللون حبيبي الأسمراني حبيبي وعيونه سود أما الكحل رباني

ساحر عقلي بجماله متوه فكري بدلاله لما شفته لحاله بنظرة واحدة رماني

حسنه والله بيحلالي وغير حبه ما بيصفالي هو كل أمالي كيف ما بده مشاني

آه يا اسمراني اللون حبيبي الأسمراني حبيبي وعيونه سود أما الكحل رباني

بطاقة التعريف:

اسم العمل	آه يا اسمراني اللون
نوع التأليف	غنائى
القالب	أغنية شعبية
اسم المؤلف	تراث شعبي
اسم الملحن	غير معروف
اسم المطرب	غناء جماعى
السلم	سلم رى الصغير
عدد الموازير	١٢
النطاق الصوتي	
الميزان	2/4
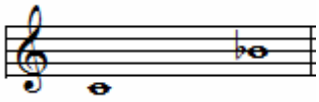
(١) هذه الأغنية تنتشر في بعض البلدانالعربية وتؤدى تقريبا بلحنها المعروف، وتؤدى بكلمات حسب لهجة كـل دولة وجميعها يؤدي لمعنى واحد وهو غزل للحبيب.

- تطلب الباحثة من الطلاب أداء اللحن بالصولفيج الغنائي.
- تعرض الباحثة التمرين الغنائي التالي والمُستنبط من اللحن الشعبي وتطلب من الطلاب غنائه وهليا.

التمرين الرابع:
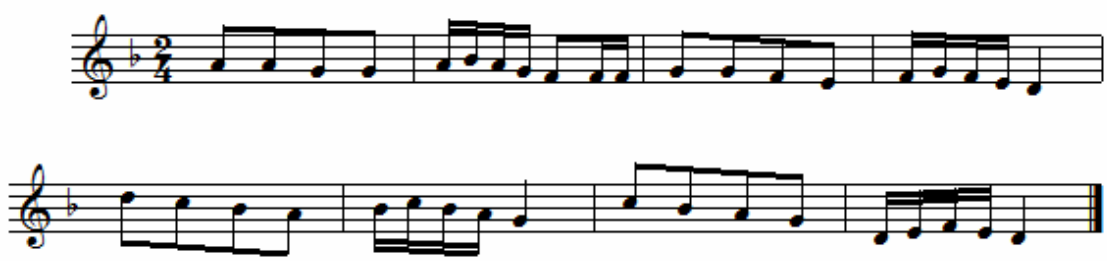
الهدف من التمرين:

- التدريب على الغناء في سلم رى الصغير.
- التدريب على الغناء باستخدام الأشكال الإيقاعية ( ).
- التدريب على غناء مسافة الأكتاف صعودا.
- التدريب على غناء النغمات المتكررة.

الجلسة الرابعة

الثلاثاء ٢٠١٨/٣/٢٠

موضوع الجلسة:

غناء تمرينات مقترحة مُستنبطة من اللحن الشعبي "آه يا اسمراني اللون".

خطوات سير الجلسة:

- تقوم الباحثة بعرض تسجيل صوتي للأغنية الشعبية "آه يا اسمراني اللون" مرة أخرى
- تطلب الباحثة من الطلاب أداء اللحن بالصولفيج الغنائي.
- تعرض الباحثة التمرينين التاليين، مع شرح فكرة كل تمرين.

التمرين الخامس:
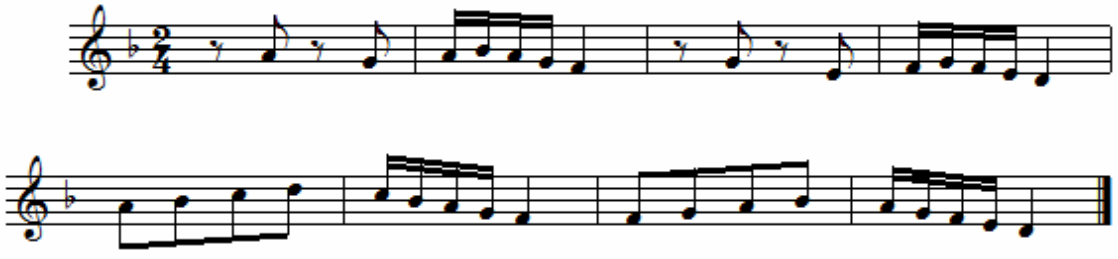
الهدف من التمرين:

- الإحساس بالدور الوظيفي لسكتة الكروش (𝅀).
- التدريب على غناء التتابعات السلمية الصاعدة والهابطة في سلم صغير.

التمرين السادس:
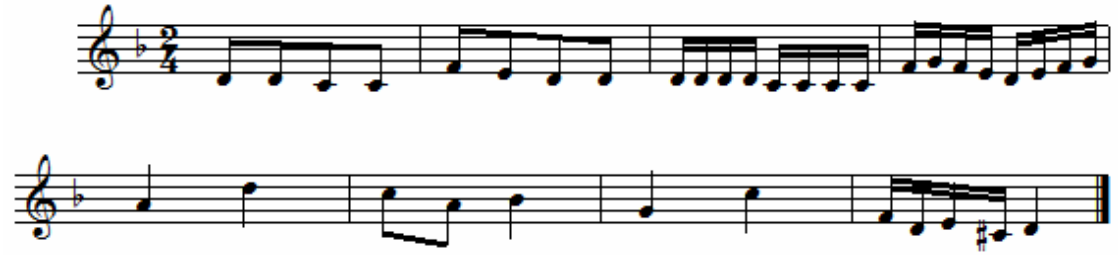
الهدف من التمرين:

- التدريب على الغناء في سلم رى الصغير.
- التدريب على الغناء باستخدام الأشكال الإيقاعية (♫ & ♬).
- التدريب على غناء مسافة الأكتاف صعودا.
- التدريب على غناء النغمات المتكررة باستخدام الشكل الإيقاعي (♬).
- التدريب على غناء نغمة (دو#) الحساس لسلم رى الصغير.

الجلسة الخامسة

الأحد ٢٠١٨/٣/٢٥

موضوع الجلسة:

الأغنية الشعبية "يا برتقال".

خطوات سير الجلسة:

- تقوم الباحثة بعرض تسجيل صوتي للأغنية الشعبية "يا برتقال"، ثم توضيح بطاقة التعريف الخاصة بها كما يلي:

الأغنية الشعبية الثالثة "يا برتقال"
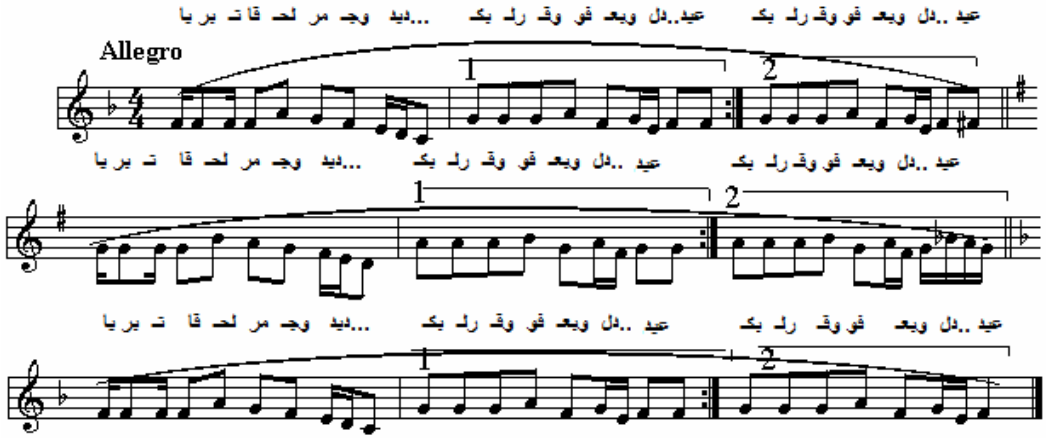
كلمات الأغنية

يا برتقال أحمر وجديد ... بكرة الواقفة وبعده العيد

يا برتقال أحمر وصغير ... بكرة الواقفة[١] وبعده نغير[٢]

بطاقة التعريف:

اسم العمل	يا برتقال
نوع التأليف	غنائي
القالب	أغنية شعبية
اسم المؤلف	تراث شعبي
اسم الملحن	غير معروف
اسم المطرب	غناء جماعي
السلم	سلم فا الكبير، ثم سلم صول الكبير، ثم سلم فا الكبير
عدد الموازير	١٢
النطاق الصوتي	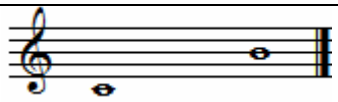
الميزان	4/4

(١) الواقفة: الليلة التي تسبق أول أيام العيد (ليلة العيد).

(٢) نغير: نبدل الملابس القديمة بملابس العيد الجديدة.

- تطلب الباحثة من الطلاب غناء الأغنية بالكلمات.
- تطلب الباحثة من الطلاب أداء اللحن بالصولفيج الغنائي.
- تعرض الباحثة التمرين الغنائي التالي والمُستنبط من اللحن الشعبي وتطلب من الطلاب غنائه وهليا.

التمرين السابع:
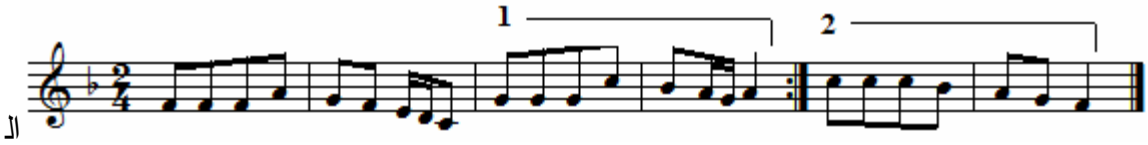
هدف من التمرين:

- الإحساس بالتكرار النغمي.
- الإحساس بالشكلين الإيقاعيين ( ).
- التدريب على استخدام أحد أنواع المُرجعات شائعة الاستخدام في الألحان الشعبية.

الجلسة السادسة

الثلاثاء ٢٠١٨/٣/٢٧

موضوع الجلسة:

غناء تمرينات مقترحة مستنبطة من اللحن الشعبي "يا برتقال".

خطوات سير الجلسة:

- تقوم الباحثة بعرض تسجيل صوتي للأغنية الشعبية "يا برتقال" مرة أخرى.
- تطلب الباحثة من الطلاب أداء اللحن بالصولفيج الغنائي.
- تعرض الباحثة التمرينين التاليين، مع شرح فكرة كل تمرين.

التمرين الثامن:
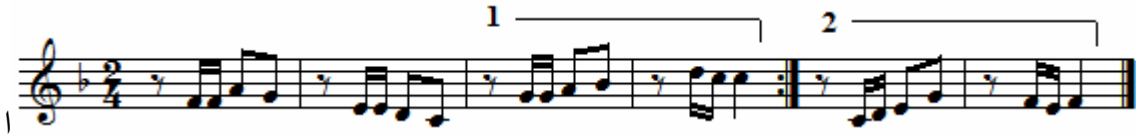
الهدف من التمرين:

- الإحساس بالتكرار النغمي.

- الإحساس بالنغمات العالية (دو١، رى٢)
- الإحساس بسكتة الكُرُش (𝄾) والشكل الإيقاعي (𝅘𝅥𝅯 𝄾).
- التدريب على استخدام أحد أنواع المُرجعات شائعة الاستخدام في الألحان الشعبية.

التمرين التاسع:
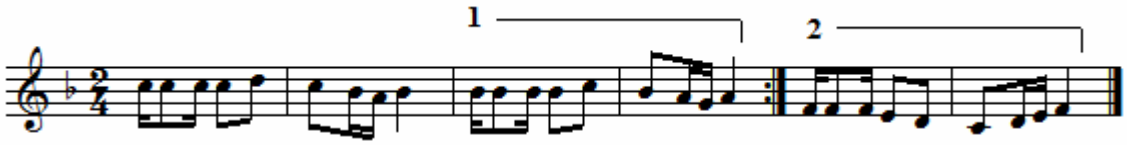
الهدف من التمرين:

- الإحساس بالتكرار النغمي.
- الإحساس بالنغمات العالية (دو١، رى٢)
- الإحساس بالعلامة الإيقاعية (𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯)
- التدريب على استخدام أحد أنواع المُرجعات شائعة الاستخدام في الألحان الشعبية.

الاختبار البعدي

الأحد ٢٠١٨/٤/١

تم تطبيق الاختبار البعدي بعد انتهاء الجلسات التدريبية، وقد قام بالتحكيم نفس اللجنة التي قامت بتحكيم الاختبار القبلي.

نتائج البحث

تحقيق الفرض الأول:

افترضت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من تمرينات الصولفيج الغنائي المستوحاة من بعض الألحان الشعبية المصرية في تحسين أداء الطلاب المبتدئين في الإملاء الشعبي، ولإثبات صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- صياغة أهداف البرنامج صياغة إجرائية.
- إعداد البرنامج الذي يتضمن ستة جلسات.

- تحديد أهداف كل جلسة من جلسات البرنامج.
- تحديد موضوعات الجلسات والزمن المستغرق فى كل جلسة.
- تدريس البرنامج المُعد من قبل الباحثة والقائم على الألحان الشعبية المصرية.
- تطبيق الاختبار (القبلي/ البعدي) وذلك لقياس مدى تحقق أهداف البرنامج.

وقد حصلت الباحثة على نتائج تؤكد تحقق أهداف البرنامج المقترح وذلك فى الفرض الأول للبحث.

تحقيق الفرض الثاني:

افترضت الباحثة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب (عينة البحث) في الاختبار (القبلي/ البعدي) لصالح الاختبار البعدي المُعد لقياس تحسن مستوى الطلاب المبتدئين في الإملاء الشعبي.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم إجراء الاختبار البعدي على الطلاب (عينة البحث) وكانت النتائج الإحصائية لهذا الاختبار كالتالي:

(العدد) ن	المتوسط م		الانحراف المعياري ع		قيمة Z	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
	م. ق	م. ب	ع. ق	ع. ب			
٦	٣٥,٣	٦٩,٥	٢,٧	٢,٦	٦,٤	٠,٠٥	دالة

جدول رقم (١) دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار

عدد الطلاب	الدرجة النهائية	متوسط الدرجات القبلى	متوسط الدرجات البعدي	نسبة الكسب المعدل
٦	٦٠	٢٢,٣	٤٦,٥	١,٣٢

جدول رقم (٢) متوسط الدرجات القبلية والبعدية ونسبة الكسب المعدل لعينة البحث

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار القبلي وبين متوسطات درجاتهم في الاختبار البعدي وذلك عند مستوى ثقة (٠،٩٩) ومستوى شك (٠،٠١) وذلك لصالح الاختبار البعدي.

وسوف تعرض الباحثة نتائج كل سؤال من أسئلة الاختبار باستخدام اختبار ولكوكسن كما يتضح من الجداول التالية:

- درجات الطلاب في السؤال الأول الموضح بالجدول رقم (٣) الخاص بالإملاء للحن الشعبي (يمامة حلوة) وقدر للسؤال الأول (٢٠ درجة).

الاختبار القبلى	الاختبار البعدي
٧	١٩
٦	١٨
٩	٢٠
٨	١٩
٥	٢٠
٨	١٨

جدول رقم (٣) درجات الطلاب في السؤال الأول للاختبار وقدر للسؤال (٢٠ درجة)

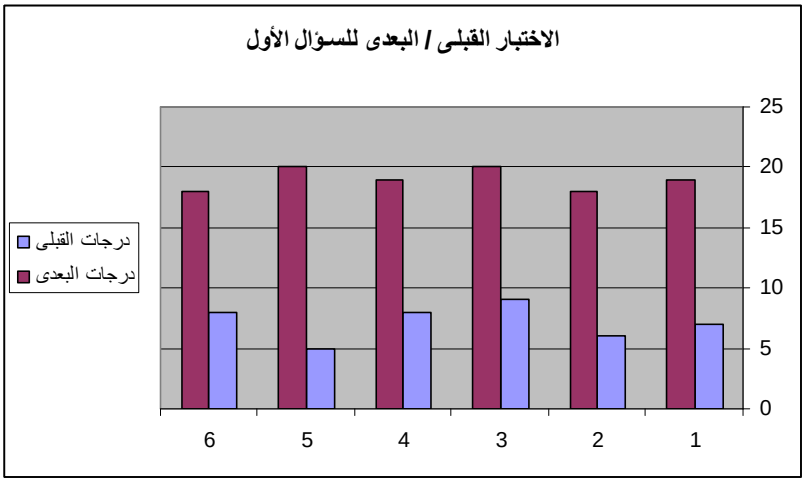

شكل رقم (١) رسم بياني يوضح درجات الطلاب للسؤال الأول

- درجات الطلاب في السؤال الثاني الموضح بالجدول رقم (٤) الخاص بالإملاء للحن الشعبي (يا بتاع النعناع) وقدر للسؤال الثاني (٢٠ درجة).

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
٩	١٨
٨	١٧
٩	١٦
١١	١٨
٨	١٧
١٢	١٦

جدول رقم (٤) درجات الطلاب في السؤال الثاني للاختبار وقدر للسؤال(٢٠ درجة)

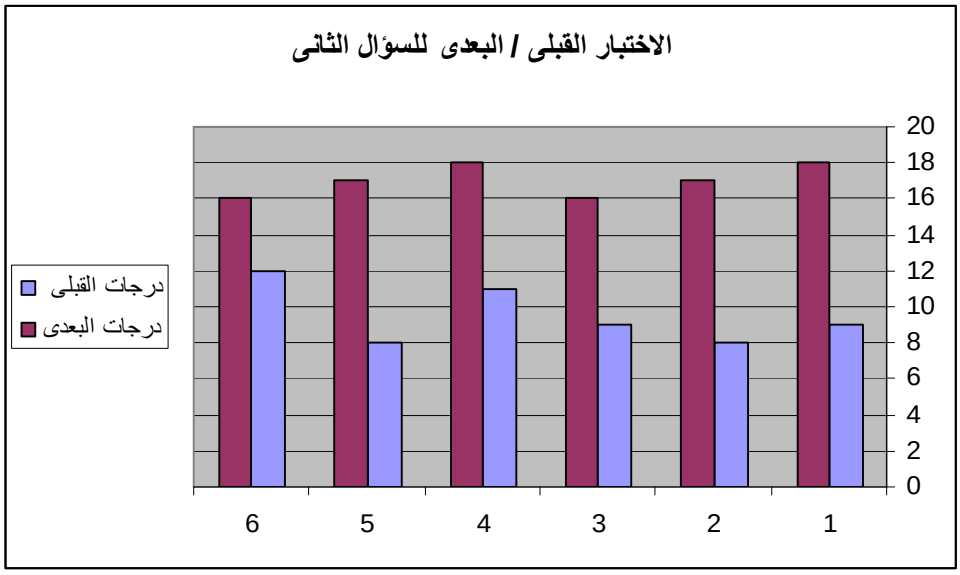

شكل رقم (٢) رسم بياني يوضح درجات الطلاب للسؤال الثانى

- درجات الطلاب في السؤال الثالث الموضح بالجدول رقم (٥) الخاص بالإملاء للحن الشعبي (يا برتقال) وقدر للسؤال الثالث (٢٠ درجة).

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
٩	١٨
٩	١٨
٨	١٨
٧	١٦
٧	١٧
٨	١٧

جدول رقم (٥) درجات الطلاب في السؤال الثالث للاختبار وقدر للسؤال(٢٠ درجة)

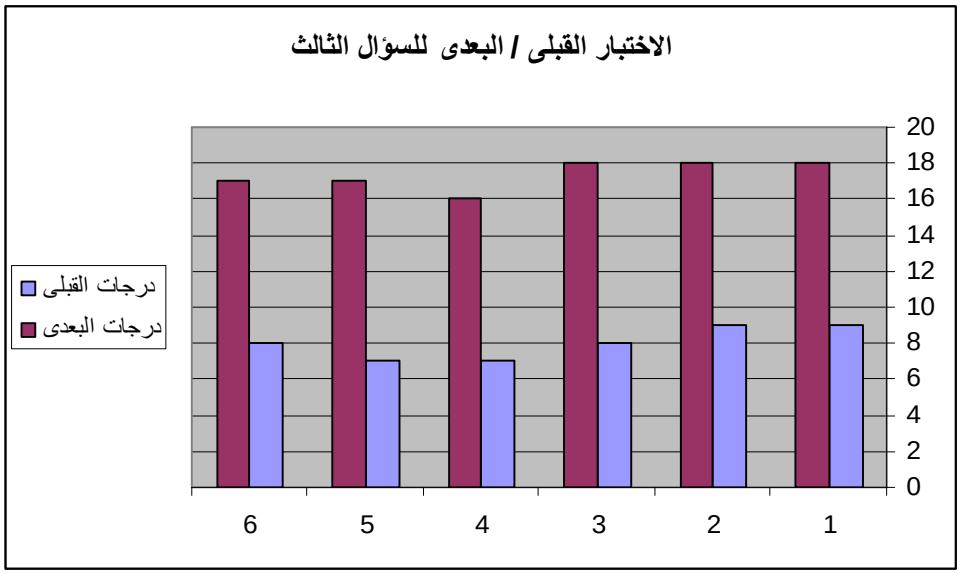

شكل رقم (٣) رسم بياني يوضح درجات الطلاب للسؤال الثالث

نتائج البحث:

بعرض الجداول السابقة توصلت الباحثة إلى إثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعـــدي للمجموعـــة التجريبية مما يؤكد صحة فروض البحث.

توصيات الدراسة:

توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

١. الاهتمام بالموروث الغنائي الشعبي المصري وتوظيفه بطريقة أكاديمية لخدمة فروع التربية الموسيقية المختلفة.

٢. إدراج الألحان الشعبية المصرية والعربية ضمن ضمن الألحان المُعدة للإملاء في الكليات والمعاهد المتخصصة.

٣. اهتمام دارسو التربية الموسيقية بصفة بمادة الصولفيج الغنائي لما لها من أهمية بالغة في تدعيم الشخصية الموسيقية للدارس.

٤. اهتمام القائمين على تدريس الصولفيج الغنائي بالتنويع في طرق التدريس، مع استخدام جمل لحنية مستوحاة من التراث الشعبي المصري والعربي.

٥. حث الباحثين على جمع وتدوين وتحليل الموروث الشعبي العربي حفاظا على الهوية العربية.

قائمة المراجـــــع:

١. أحمد علي مرسي، "الأغنية الشعبية"، المكتبة الثقافية، الهيئة العامة للتأليف والنشر، العدد ٢٥٤. القاهرة، ١٩٧٠

٢. أحمد علي مرسي، "مقدمة في الأغنية الشعبية"، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٧.

٣. أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم،"الشامل في الصولفيج على نهج دالكـــروز"، دار الفكر العربي القاهرة، ٢٠٠٥.

٤. تيمور أحمد يوسف، "أنغام فلكلورية مصرية"، سلسلة عـــالم الموســـيقى،الهيئة العامـــة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠١٧.

٥. زكي نجيب محمود، "قيم من التراث"، دار الشروق للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠.

٦. عصمت محمود بدوي، "أثر دراسة الألحان الشعبية والعالمية في تحسين تدوين الإملاء اللحني والإيقاعي لدى طالب دبلومة الكليات النوعية"، بحث منشور، كتاب مؤتمر البيئة الأول، الجزء الثالث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠١.

٧. فؤاد زكريا، "الإنسان والحضارة"، مؤسسة هنداوي للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٨.

٨. كريمة علي كمال السلانكلي، "أثر دراسة بعض الألحان العالمية فـــي تنميـــة الإمـــلاء اللحنية"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، كليـــة التربيـــة الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩.

٩. محمد عمران، "الموسيقى الشعبية المصرية وأشكالها التقليدية"، موسوعة التراث الشعبي المصري، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة ١٩٩٤.

١٠. نبيل عبد الهادي شورة، "الموسيقى العربية (تاريخ – أعلام – ألحان)"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٩٥.

١١. نهاد عبد السلام محمد علي، "برنامج تجريبي مقترح للتغلب على مشكلة الإملاء اللحنية من الذاكرة"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الحادي عشر، كليـــة التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٤.

ملحق البحث رقم (١)

الاختبار القبلي/ البعدي

م	أسئلة الاختبار (إملاء شعبي)
السؤال الأول	قم بتدوين اللحن الشعبي التالي باستخدام المُرجعات بعد الاستماع إليه من البيانو عدة مرات وغنائه بالمقطع (La). (٢٠ درجة)
السؤال الثاني	قم بتدوين اللحن الشعبي التالي باستخدام المُرجعات بعد الاستماع إليه من البيانو عدة مرات وغنائه بالمقطع (La). (٢٠ درجة)
السؤال الثالث	قم بتدوين اللحن الشعبي التالي باستخدام المُرجعات بعد الاستماع إليه من البيانو عدة مرات وغنائه بالمقطع (La). (٢٠ درجة)
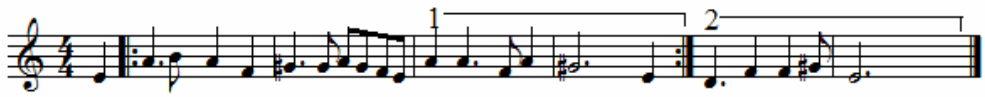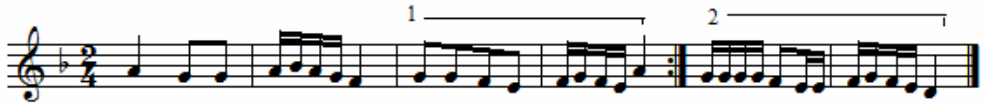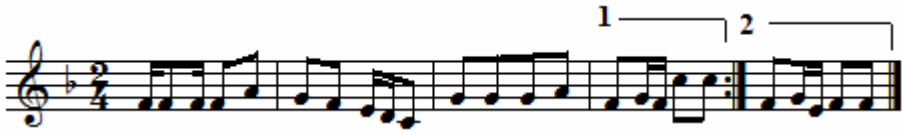
ملحق البحث رقم (٢)

استمارة استطلاع رأى الخبراء

في الاختبار القبلي/ البعدى

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة/ ريهام أحمد إيهاب زايد أستاذ الصولفيج الغربي المساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق بإجراء اختبار قبلي بعدي على مجموعة من طلاب الفرقة الأولى (المبتدئين) للعام الجامعي (٢٠١٧/ ٢٠١٨) كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه:

"برنامج مقترح لتحسين الإملاء الشعبي للدارس المبتدئ قائم على تمرينات للصولفيج الغنائي مستوحاة من الألحان الشعبية المصرية"

وتهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على رأي سيادتكم في أسئلة الاختبار والتي تتكون من ثلاثة ألحان شعبية مصرية مُعدة للإملاء الشعبي للدارس المبتدئ.

أرجوا من سيادتكم وضع علامة (√) أمام الخانة التي تناسب رأي سيادتكم، وكذلك ذكر الاقتراحات أو الملاحظات أو التعديلات التي ترونها، والباحثة تتقدم لسيادتكم بجزيل الشكر والتقدير على الجهد الذي تبذلونه في إبداء رأيكم وتعاونكم.

والله ولى التوفيق.....

بنود الاستمارة

السؤال الأول: (٢٠ درجة)	
أوافق	
لا أوافق	
الملاحظات	
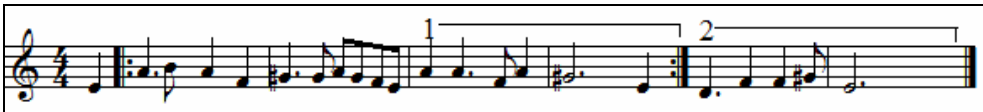
السؤال الثاني: (٢٠ درجة)	
أوافق	
لا أوافق	
الملاحظات	
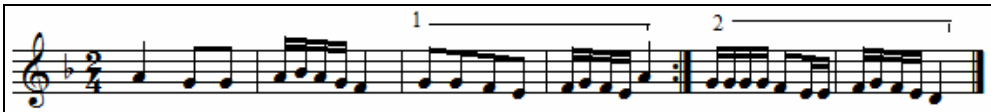
السؤال الثالث: (٢٠ درجة)	
أوافق	
لا أوافق	
الملاحظات	
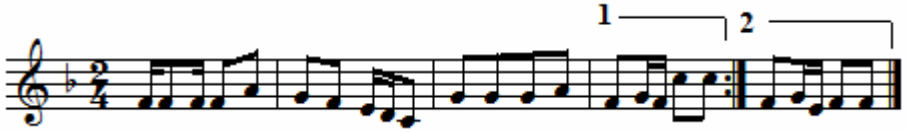
ملحق البحث رقم (٣)

قائمة بأسماء الأساتذة الخبراء الذين قاموا بتحكيم الاختبار القبلي/ البعدي من خلال الاستبيان

م	الاسم	الوظيفة	الجامعة
١	أ.د/ فاطمة الجرشة	رئيس قسم الصولفيج سابقا	جامعة حلوان
٢	أ.د/ سوزان عبد الله عبد الحليم	أستاذ	جامعة حلوان
٣	سعاد عبد العزيز نجلة	أستاذ	جامعة عين شمس
٤	أ.د/ عصمت محمود بدوي	أستاذ	جامعة حلوان
٥	أ.د/ داوود محمد سمير جميعي	أستاذ	جامعة حلوان
٦	أ.د/ شريف علي حمدي	أستاذ	جامعة حلوان
٧	أ.د/ ليلى عبد الفتاح عسل	أستاذ	جامعة حلوان
٨	أ.م.د/ محمد ناصف	أستاذ مساعد	جامعة عين شمس
٩	أ.م.د/ أحمد محمد أنور	أستاذ مساعد	جامعة حلوان
١٠	أ.م.د/ لمياء أحمد عبد الفتاح	أستاذ مساعد	جامعة الزقازيق

ملخص البحث

برنامج مقترح لتحسين الإملاء الشعبي للدارس المبتدئ قائم على تمرينات للصولفيج الغنائي مستوحاة من الألحان الشعبية المصرية

تُعد مادة الصولفيج أحد المواد الدراسية التخصصية الهامة في مجال الموسيقى، حيث تشتمل على عدة فروع مثل الصولفيج الإيقاعي، والصولفيج القرائي، و الصولفيج الغنائي بما يتضمنه من إملاء دراسي وإملاء شعبي، وتهتم هذه الدراسة بالصولفيج الغنائي بصفة عامة والإملاء الشعبي بصفة خاصة.

يهدف البحث إلى:

١. تحسين مستوى الدارس المبتدئ في الإملاء الشعبي من خلال البرنامج المقترح.
٢. وضع تمرينات تقنية ذات طابع شعبي للصولفيج الغنائي مستوحاة من بعض الأغاني الشعبية المصرية.

أولاً: الجزأ النظري ويشمل:

- الدراسات السابقة.
- الأغنية الشعبية.
- الصولفيج الغنائي والإملاء الشعبي.

ثانياً: الجزأ التطبيقي ويشمل:

- إجراء الاختبار القبلي على عينة الدراسة قبل بداية جلسات البرنامج المقترح.
- عرض وتحليل مبسط للأغنيات الشعبية الثلاث (عينة الدراسة).
- تطبيق البرنامج المقترح بواقع ٦ جلسات زمن الجلسة الواحدة ٩٠ دقيقة.
- إجراء الاختبار البعدي على عينة الدراسة بعد نهاية جلسات البرنامج.
- عمل المعالجات الإحصائية اللازمة لاستخراج نتائج البحث.

واختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع، ثم ملخص البحث باللغتين العربية والأجنبية، ثم ملاحق البحث.

Summary

A proposed program to improve the popular dictation of the novice student based on the music of the Egyptian folk melodies

Solfeggio is one of the most important specialized subjects in the field of music. It includes several branches such as rhythmic Solfeggio, reading Solfeggio, and Solfeggio, including folk dictation and dictation.

The research aims to:

1. Improve the level of novice students in popular dictation through the proposed program.

2. The development of technical exercises of a popular character for the musical Sufism inspired by some Egyptian folk songs.

First: The theoretical part includes:

- Previous studies.
- - Folk song.
- - Singles and folk dictation.

Second: The applied part includes:

- Conduct the pre-test of the study sample before the start of the proposed program sessions.
- A simplified presentation and analysis of the three popular songs (sample study).
- Application of the proposed program by 6 sessions time per session 90 minutes.
- Conducting the post-test on the study sample after the end of the program sessions.
- The work of statistical treatments needed to extract the search results.

The research concluded with the results, recommendations and list of references, followed by a summary of the research in both Arabic and foreign languages, and then the research supplements.